

¹ وَأَنَا فِي السَّتَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ الْمَادِيِّ وَقَفْتُ لَأَسَدِّدَهُ وَأَقْوِيَهُ. ² وَالْآنَ أَخِيرَكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي قَارِسَ، وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بِغَنَى أَوْفَرٍ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ يَغْنَاهُ يُهَيِّجُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. ³ وَيَقُومُ مَلِكُ جَبَّارٍ وَيَتَسَلَّطُ تَسَلَّطًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ. ⁴ وَكَيْفَايَمِهِ تَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَيَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقِيهِ وَلَا حَسَبَ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسَلَّطَ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِأَخْرَبٍ غَيْرِ أُولَئِكَ. ⁵ وَيَتَقَوَّى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤُسَائِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَتَسَلَّطُ. تَسَلَّطَ عَظِيمٌ بِسُلْطَانِهِ. ⁶ وَبَعْدَ سِنِينَ يَتَعَاهَدَانِ، وَيَنْتُ مَلِكُ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّامِ لِأَجْزَاءِ الْإِتِّفَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضِيطُ الدَّرَاعُ قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. وَتُسَلِّمُ هِيَ وَالَّذِينَ أَتَوْا بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِيهِ تِلْكَ الْأَوْقَاتِ. ⁷ وَيَقُومُ مِنْ قَرَعِ أَصُولِهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَتَأْتِي إِلَى الْجَيْشِ وَتَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّامِ وَتَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى. ⁸ وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ إِلَهُتَهُمْ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَيْتِهِمُ الثَّمِينَةِ مِنْ فِصَّةٍ وَذَهَبٍ، وَتَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنْ مَلِكِ الشَّامِ. ⁹ قَبْدُخْلُ مَلِكِ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَتَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ. ¹⁰ وَتَبْهُوهُ بَتَهَيَّجُونَ قَبْجَمَعُونَ جُمْهُورَ جُبُوشٍ عَظِيمَةٍ، وَتَأْتِي آتٍ وَتَعْمُرُ وَيَطْمُو وَتَرْجِعُ وَتُخَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ. ¹¹ وَتَغْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَتَخْرُجُ وَتُخَارِبُ مَلِكُ الشَّامِ، وَيُقِيمُ جُمْهُورًا عَظِيمًا قَبْسَلُمُ الْجُمْهُورُ فِي يَدِهِ. ¹² فَإِذَا رُفِعَ الْجُمْهُورُ يَرْفَعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ رَبَوَاتٍ وَلَا يَغْتَرُّ. ¹³ قَبْرَجِعُ مَلِكُ الشَّامِ وَيُقِيمُ جُمْهُورًا أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَتَأْتِي بَعْدَ حِينٍ بَعْدَ سِنِينَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَتَرَوِّقُ جَزِيلَةً. ¹⁴ وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَيَبْثُقُونَ الْعُتَاةَ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِإِثْبَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْتُرُونَ. ¹⁵ فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّامِ وَيُقِيمُ مِثْرَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا يَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُتَحَبُّ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمُقَاوَمَةِ. ¹⁶ وَالْآنَ عَلَيْهِ يَفْعَلُ كإِرَادَتِهِ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ وَهِيَ بِالْتَّامِ بِيَدِهِ. ¹⁷ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَبَجْعَلُ مَعَهُ ضُلْحًا، وَيُعْطِيهِ بِنْتَ النِّسَاءِ لِيُعْصِدَهَا، فَلَا تَنْبِتُ وَلَا تَكُونُ لَهُ. ¹⁸ وَيَحْوُلُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيُرِيدُ رَيْسَ تَغْيِيرِهِ فَضَلًّا عَنْ رَدِّ تَغْيِيرِهِ عَلَيْهِ. ¹⁹ وَيَحْوُلُ وَجْهَهُ إِلَى حُصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتُرُ وَيَسْفُطُ وَلَا يُوجَدُ. ²⁰ فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَنْ يُعْبَرُ جَابِي الْجَزِيَةِ فِي قَحْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا

يَعْصِبُ وَلَا يَحْزِبُ. ²¹ فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحْتَقِرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ
 فَخْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَعْتَهُ وَبُئْسَ الْمَمْلَكَةُ
 بِالتَّمْلِقَاتِ. ²² وَأَذْرُغُ الْجَارِفِ تُجْرَفُ مِنْ قُدَّامِهِ وَتَنْكَسِرُ،
 وَكَذَلِكَ رَئِيسُ الْعَهْدِ. ²³ وَمِنَ الْمُعَاهَدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ
 وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ يَقُومُ قَلِيلًا. ²⁴ يَدْخُلُ بَعْتَهُ عَلَى أَسْمَنِ
 الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ
 تَهْبًا وَغَنِيمَةً وَغَنًى، وَيُفَكِّرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْخُصُوفِ، وَذَلِكَ
 إِلَى حِينٍ. ²⁵ وَيُنْهَضُ قُوَّتُهُ وَقَلْبُهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ يَجْنِسُ
 عَظِيمًا، وَمَلِكِ الْجَنُوبِ يَنْهِيهِ إِلَى الْحَرْبِ يَجْنِسُ عَظِيمًا
 وَقَوِيًّا جَدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَنْبُتُ لَأَنَّهُمْ يُدْبِرُونَ عَلَيْهِ
 تَدَابِيرَ. ²⁶ وَالْأَكِلُونَ أَطَايِبَهُ يَكْسِرُونَهُ، وَجَيْشُهُ يَطْمُو،
 وَيَسْفُطُ كَثِيرُونَ قَتْلَى. ²⁷ وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفِعْلِ
 السَّرِّ، وَتَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَا يَدْعُو وَاجِدَةً وَلَا يَنْجَحُ،
 لِأَنَّ الْإِنْتِهَاءَ بَعْدَ إِلَى مِيعَادٍ. ²⁸ فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ يَغْنَى
 جَزِيلَ قَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى
 أَرْضِهِ. ²⁹ وَفِي الْمِيعَادِ يَهْجُو وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا
 يَكُونُ الْآخِرُ كَالْأَوَّلِ. ³⁰ فَتَأْتِي عَلَيْهِ سَفْنٌ مِنْ كَيْبَمٍ فَيَأْسُسُ
 وَيَرْجِعُ وَيَغْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ
 وَيَضَعِي إِلَى الَّذِينَ تَرَكُوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ. ³¹ وَيَقُومُ مِنْهُ
 أَذْرُغٌ وَتَنْجَسُ الْمَقَدَّسَ الْحَصِينَ، وَتَنْزِعُ الْمُحْرَقَةَ
 الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرُّجْسَ الْمُحَرَّبَ. ³² وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى
 الْعَهْدِ يُغْوِبُهُمُ بِالتَّمْلِقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ
 إِلَهُهُمْ فَيَقُومُونَ وَيَعْمَلُونَ. ³³ وَالْقَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ
 يُعْلَمُونَ كَثِيرِينَ، وَيَعْتَرُونَ بِالسَّيْفِ وَبِاللَّهَبِ وَبِالسَّيِّئِ
 وَبِالْتَّهَبِ آيَامًا. ³⁴ فَإِذَا عَتَرُوا يُعَاثُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَنْصِلُ
 يَهُمُ كَثِيرُونَ بِالتَّمْلِقَاتِ. ³⁵ وَبَعْضُ الْقَاهِمِينَ يَعْثُرُونَ
 امْتِحَانًا لَهُمْ لِلتَّطْهِيرِ وَالتَّنْظِيسِ إِلَى وَقْتِ النَّهَابَةِ. لِأَنَّهُ
 بَعْدَ إِلَى الْمِيعَادِ. وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كَارَاتِيَهُ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَظَّمُ
 عَلَى كُلِّ إِلَهٍ وَتَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْإِلَهِةِ وَتَنْجَحُ
 إِلَى إِيْتَامِ الْعَصَبِ، لِأَنَّ الْمَقْضِيَّ بِهِ يُجْرَى. ³⁷ وَلَا يُبَالِي
 بِالْإِلَهِةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ
 يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ. ³⁸ وَيُكْرِمُ إِلَهَ الْخُصُوفِ فِي مَكَانِهِ،
 وَإِلَهَا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ يُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحَجَارَةِ
 الْكَرِيمَةِ وَالتَّقَائِسِ. ³⁹ وَيَفْعَلُ فِي الْخُصُوفِ الْحَصِيَّةَ بِإِلَهِ
 غَرِيبٍ، مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيُسَلِّطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ،
 وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أَجْرَةً. ⁴⁰ فَبِئْسَ النَّهَابَةُ يُخَارِبُهُ مَلِكُ
 الْجَنُوبِ، فَيَتَوَرَّعُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ
 وَسُفُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ وَيَجْرُفُ وَيَطْمُو. ⁴¹ وَيَدْخُلُ

إِلَى الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ فَيُعْتَرِ كَثِيرُونَ، وَهَؤُلَاءِ يُقْلِتُونَ مِنْ
يَدِهِ، أَدُومٌ وَمُؤَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ.⁴² وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى
الْأَرَاغِصِيِّ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو.⁴³ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُنُوزِ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَقَائِصِ مِصْرَ. وَاللُّوِّيُّونَ
وَالْكُوشِيُّونَ عِنْدَ حَطَاوَاتِهِ.⁴⁴ وَتُقْرِعُهُ أَجْبَارُ مِنَ الشَّرْقِ
وَمِنَ الشَّامِ، فَيَخْرُجُ بَعْضُ عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَلِيُحَرِّمَ
كَثِيرِينَ.⁴⁵ وَيَنْصَبُ فُسْطَاطُهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجَبَلِ بَهَاءِ
الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَائَتَهُ وَلَا مُعِينَ لَهُ.